

صلاة الشكر (بعد المناولة)

المجد لك يا الله، المجد لك يا الله، المجد لك يا الله.

1

أشكرك ايها الرب الهي، لأنك لم تقصني أنا الخاطيء، بل اهلتني أن أصير شريكاً لقدساتك. أشكرك لانك اهلتني أنا غير المستحق لتناول قرايينك الطاهرة السماوية، فيا ايها السيد المحب البشر الذي متّ من اجلنا، وقمت، ومنحتنا أسرارك الرهيبة، المحيية، إحساناً وتقديساً لنفوسنا وأجسادنا، هبّ أن تكون هذه لي أنا أيضاً، لشفاء النفس والجسد ولدحض كل مضادّ، ولاستنارة عينيّ قلبي، ولسلامة قواي النفسانية وإيمانٍ غير مخذول، ولحبة بلا مُراياة، وللامتلاء من الحكمة، ولاقتناء وصاياك ولازدياد نعمتك الإلهية، والتأهل لملكوتك، حتى إذا كنتُ محفوظاً بها في تقديسك، أذكر نعمتك على الدوام، ولا أعيش بعد الآن لذاتي، بل لك يا سيّدي والمحسن إليّ حتى إذا انصرفتُ من هذه الحياة على رجاء الحياة الأبدية، أصل الى الراحة السرمدية حيث لحن المعيّدين الذي لا يفتّر، واللذة التي لا نهاية لها، لذة المشاهدين جمال وجهك الذي لا يوصف، لأنك أنت المشتهى بالحقيقة وسرور محبيك الذي لا يُنعت، أيها المسيح إلهنا، ولك تُسبّح كل الخليقة مدى الدهور، آمين.

2 - آخر للقديس باسيليوس الكبير

أيها السيّد، المسيح، الإله، ملك الدهور، وخالق الكل، أشكرك على كلّ الخيرات التي منحتها، وعلى تناول اسرارك الطاهرة المحيية. واتضرّع إليك ايها الصالح المحب البشر، فاحفظني تحت سترك وفي ظلّ جناحيك، وامنحي بضمير نقّي، حتى نسمي الاخيرة، أن أتناول قدساتك باستحقاق، لغفران الخطايا، ولحياة أبدية. لأنك أنت خبز الحياة، وينبوع التقديس، والمناح الخيرات، ولك نرسل المجد مع الآب والروح القدس، الآن وكل اوان وإلى دهر الدهرين، آمين.

3

آخر لسمعان المترجم

ايها السيد الصالح، يا من باختيارك أعطيتَ جسدك غذاءً لي، يا من هو نارٌ، فيُحرق غير المستحقين، لا تحرقني يا جابلي لا تحرقني، بل جُز داخلاً في مفاصل أعضائي وفي جميع أوصالي، وفي كليتيّ، وفي قلبي، واحرق أشواك زلّاتي كلها، وطهّر نفسي، وقدّس ذهني، وشدّد أعصابي وعظامي، وأنر حواسي الخمس، وسمّر فيّ خشيتك، واسترني دائماً واحرسني، واحفظني من كل فعل وقول مفسد للنفس ونقّي وطهّرني واصلح سيرتي، وزيّني وفهّمني وانرني، واوضحني مسكناً لروحك فقط فلا أكون مسكناً للخطيئة بعد، حتى إذا صرتُ بيتاً لك بدخولي في الشركة، يهرب منّي كل فاعل شر. وكلُّ ذي هوى، هربه من النار. وإني اقدم إليك شفعاء جميع القديسين، ورؤساء مراتب العادمي الأجساد وسابقك، ورسلك الحكماء مع أمك النقية الطاهرة، فتقبّل طلباتهم أيها المسيح المتحنن، واجعلني أنا المتعبد لك ابناً للنور. لأنك انت وحدك تقديس نفوسنا وبهجتها أيها الإله، ولك نرسل المجد كل يوم جميعنا كما يليق.

4

أيها الرب يسوع المسيح الهنا، ليصر لي جسدك المقدّس لحياة أبدية، ودمك الكريم لغفران الخطايا. وليكن لي هذا القربان، لفرح ومحبة وسرور، في مجيئك الثاني الرهيب، أهّلني أنا الخاطيء، ان أقف عن ميامن مجدك، بشفاعات والدتك الكلية الطاهرة وجميع قديسيك، آمين

آخِر. إلى والدة الإله الكلية القداسة

أيتها السيدة والدة الإله الكلية القداسة، يا نور نفسي المظلمة، ورجائي، وستري، وملجأئي،
وتعزيي، وابتهاجي، أشكرك لأنك قد أهلتني أنا غير المستحق، أن أصير شريكاً لجسد ابنك
الطاهر ودمه الكريم. فيا من ولدتِ النور الحقيقي، أنيري عينيَّ قلبي العقليتين، يا من ولدتِ
ينبوع البقاء وعدم الموت، أحييني أنا المائت بالخطيئة، يا أمَّ الإله الرحيم الوادَّة التحنن
ارحميني، وامنحي قلبي تخشعاً وانسحاقاً، وأفكاري اتضاعاً واستدعي أفكاري المسيبة،
وأهليني حتى نسمي الاخيرة، أن أقبل تقديس الاسرار الطاهرة بغير دينونةٍ لشفاء النفس
والجسد وامنحيني دموع توبةٍ واعترافٍ لكي أُسبِّحكِ وأُجِدِّكِ كل أيام حياتي، لأنك مباركة
وممَّجدة مدى الدهور، آمين.

